



INTERNATIONAL JOURNAL OF RESEARCH IN SOCIAL SCIENCES & HUMANITIES

An International Open-Access Peer Reviewed Refereed Journal

Impact Factor: 6.064

E-ISSN : 2249 – 4642

P-ISSN: 2454 - 4671

ELECTION RESULTS IN THE IRAQI PRESS: A COMPARATIVE ANALYTICAL STUDY FOR AL-SABAH NEWSPAPER, AL-ZAMAN AND AL-SABAH NEWSPAPER

M. M. Ibtihal Jassem Rashid

MA Mass Communication-Journalism, University of Baghdad
Head of the Media and Public Relations Unit, College of Physical Education and Sports Science for Girls, University of Baghdad, Iraq

DOI: <http://doi.org/10.37648/ijrssh.v12i03.014>

Paper Received:

10 June 2022

Paper Accepted:

05 August 2022

Paper Received After Correction:

06 August 2022

Paper Published:

07 August 2022



How to cite the article: Rashid M.M.I.J.(2022). Election Results in the Iraqi Press: A Comparative Analytical Study for Al-Sabah, Al-Zaman and Al-Sabah Newspaper, *International Journal of Research in Social Sciences & Humanities*, Jul-Sep 2022 Vol. 12, Issue 3; 223-245 DOI: <http://doi.org/10.37648/ijrssh.v12i03.014>

نتائج الانتخابات في الصحافة العراقية – دراسة تحليلية مقارنة لجريدة الصباح والزمان والصباح
(الجديد)

م.م. ابتهاج جاسم رشيد.

ماجستير اعلام – صحافة / جامعة بغداد.

مسؤولة وحدة الاعلام والعلاقات العامة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات جامعة بغداد.

ABSTRACT

The press is the fourth authority, due to its active role in disseminating knowledge, awareness and enlightenment of all events that are going on around it, whether at the local or regional level. Therefore, it represents the profession of a person who collects news and opinions to publish them in a newspaper that includes topics of multiple interest, due to the wide variety of newspapers and their wide spread. After 2003, since that period, general newspapers addressed to the public, independent newspapers, and private newspapers affiliated with a particular party or current appeared, and each type has its own policy for dealing with daily events and facts.

This study aims to know the results of the elections in the Iraqi press - a comparative analytical study between the governmental Al-Sabah newspaper and Al-Zaman and Al-Sabah Al-Jadeed independent as a model. In 2021, using the analytical descriptive approach, the comparative causal studies approach, and the content analysis method, to analyze the main categories of election results and then categorize them into sub-categories in statistical tables explained by the data in order to compare them among other categories, conclusions and recommendations.

Therefore, this research is divided into three sections: where the first topic dealt with the methodological framework, including the research problem, its importance, objectives, limits, sample, methodology and analytical units, while the second topic talked about the concept of journalism in language, terminology and law, in addition to its factors, tasks, importance, characteristics, forms, types, ownership and functions of the third topic. Finally, it dealt with the practical side of the election results in the Iraqi newspapers, categorizing the analysis of each newspaper separately, its main and sub-categories, using statistical tables based on counting operations, calculating frequencies, percentages, and ranking, explaining its results and data, deducing the existence of a significant correlation with statistical significance among the categories of election results in the three newspapers.

Keywords: *the press, election results, elections in Iraqi newspapers.*

الملخص:

تعد الصحافة السلطة الرابعة، لدورها الفاعل في تعميم المعرفة والتوعية والتنوير بكل ما يدور من حولها من احداث سواء على المستوى المحلي او الإقليمي، لذا فهي تمثل مهنة من يقوم بجمع الاخبار والآراء لنشرها في صحيفة تتضمن مواضيع متعددة الاهتمام، وذلك بسبب تنوع الصحف وانتشارها بشكل كبير

بعد عام 2003، فمنذ تلك الفترة ظهرت صحف عامة موجهة للجمهور وصحف مستقلة وصحف خاصة تابعة لحزب او تيار معين، ولكل نوع منها سياستها الخاصة بتناول الاحداث والوقائع اليومية.

وتهدف هذه الدراسة الى معرفة نتائج الانتخابات في الصحافة العراقية - دراسة تحليلية مقارنة بين جريدة الصباح الحكومية والزمان والصباح الجديد المستقلة انموذجا، ولقد تم اختيار عينة (30) عدد متسلسلة الصدور من كل جريدة (10) اعداد، للفترة التي تليه الانتخابات مباشرة لشهر تشرين الأول عام 2021، مستخدمة منهج الوصف التحليلي ومنهج الدراسات السببية المقارنة وأسلوب تحليل المضمون، لتحليل الفئات الرئيسية لنتائج الانتخابات ومن ثم تصنيفها الى فئات فرعية في جداول إحصائية مفسرة بالبيانات وصولا الى مقارنتها بين الفئات الأخرى والاستنتاجات والتوصيات.

لذا قسم هذا البحث الى ثلاثة مباحث: حيث تناول المبحث الاول الاطار المنهجي متضمنة مشكلة البحث واهميته واهدافه وحدوده وعينته ومنهجه ووحداته التحليلية، بينما تحدثت المبحث الثاني عن مفهوم الصحافة لغة واصطلاحا وقانونا، إضافة الى عواملها ومهامها واهميتها وخصائصها واشكالها وانواعها وملكيته ووظائفها، اما المبحث الثالث والآخر فقد تناول الجانب العملي لنتائج الانتخابات في الصحف العراقية، مصنفا تحليل كل جريدة على حدة فئاتها الرئيسية والفرعية مستخدمة الجداول الإحصائية معتمدة على عمليات العد وحساب التكرارات والنسب المئوية والمرتببة مفسرة نتائجها وبياناتها، مستنتجة وجود علاقة معنوية ارتباطية ذات دلالة إحصائية فيما بين فئات نتائج الانتخابات في الصحف الثلاثة.

الكلمات المفتاحية: الصحافة، نتائج الانتخابات، الانتخابات في الصحف العراقية.

المبحث الأول

منهجية البحث

1- مشكلة البحث: يقصد بتحديد مشكلة البحث، وضع المشكلة المختارة في عبارات واضحة ومفهومة، تعبر عن مضمون المشكلة ومجالها وتفصلها عن سائر المجالات الأخرى، لذلك تعد مشكلة البحث عبارة عن موقف غامض لا نجد له تفسيراً محدداً، أي موضوع غير واضح المعالم، او انها ظاهرة تحتاج الى تفسير وتختلف حولها الآراء والأفكار⁽¹⁾، لذا تكمن مشكلة البحث بمعرفة كيف تناولت الصحافة العراقية نتائج الانتخابات بعد (2021/10/10) في كل من جريدة الصباح والزمان والصباح الجديد، لبيان كيفية تناولهما لنتائج الانتخابات، لتتفرع من التساؤل الرئيسي الذي يدور حول نتائج الانتخابات عدد من التساؤلات الفرعية أهمها:-

- كيف تناولت الصحافة العراقية نتائج الانتخابات بعد (2021/10/10)؟
- ماهية الفئات الرئيسية لنتائج الانتخابات في الصحافة العراقية؟
- ما اهم الفئات الرئيسية والفرعية التي تناولتها جريدة الصباح؟
- ما اهم الفئات الرئيسية والفرعية التي تناولتها جريدة الزمان؟

ما اهم الفئات الرئيسية والفرعية التي تناولتها جريدة

الصباح الجديد؟

ما هي اهم نتائج المقارنة بين الجرائد أعلاه؟

أهمية البحث:

تتمن أهمية البحث من دور الصحافة الرئيسية كسلطة رابعة لاعتبارها بوابة الحراسة التي لا تغفل عن كل ما يدور من حولها من احداث وقضايا معاصرة تثير اهتمام الشارع العراقي، ولاشك ان موضوع مثل الانتخابات يعد من المواضيع ذات أهمية بالغة سواء على مستوى الحكومة والشعب، بل وحتى لدى الدول المجاورة والعالمية، لذا ركزت أهميته على معرفة نتائج الانتخابات في الصحف العراقية، لبيان اهم ما تناوله من قضايا تهم المجتمع ككل، وذلك من خلال تحليل وتفسير الفكرة الرئيسية التي يدور حولها الموضوع مصنفة الى فئات فرعية تحمل دلالات أخرى تتعلق بالموضوع سواء من ناحية اعلان النتائج او المشاركة السياسية او العملية الانتخابية والخطة الأمنية وغيرها، وذلك لان لكل بحث طريقته في عرض المعلومات والبيانات الواردة في الوسيلة الإعلامية سواء كانت مطبوعة او مسموعة والتي من الممكن الاخذ بنتائجها لمعالجتها في المستقبل من خلال اهم التوصيات والحلول التي نتوصل اليها .

اهداف البحث: يهدف البحث الى اكتشاف أجوبة لأسئلة

عبر تطبيق سلسلة من الإجراءات العلمية، فالهدف الرئيس للبحث هو اكتشاف الحقيقة الخفية، وما لم يتم اكتشافه بعد ومع ان لكل دراسة بحثية غرضها او هدفها المحدد (2)، لذا يهدف هذا البحث الى معرفة كيفية تناول الصحافة العراقية نتائج الانتخابات، وما تحمله من فئات رئيسية وفرعية تم التركيز عليها لمعرفة اهم القضايا التي سلطت الضوء عليها نتائج الانتخابات من خلال عينة البحث، ليتم من خلالها تحقيق الأهداف الاتية:

1- معرفة مفهوم الصحافة العراقية وانواعها.

2- التعرف الى الفئات الرئيسية لكل جريدة على حدة.

3- التعرف أيضا الى الفئات الرئيسية والفرعية لكل جريدة.

4- استعراض نتائج المقارنة بين كل جريدة.

4-حدود البحث (مجالات البحث): يعد تحديد مجالات البحث أحد الخطوات المنهجية لاي دراسة،

والتي تنطوي على ثلاث مجالات وهي: (3).

1-المجال المكاني: وهي المدة الزمنية التي يتحدد بها البحث سواء كان تحليلي او ميداني، لذا اختارت الباحثة كل من جريدة الصباح والزمان والصباح الجديد، لدراسة نتائج الانتخابات، لكونهما جرائد يومية سياسية منتظمة الصدور، اذ تعد جريدة الصباح جريدة حكومية تصدر عن شبكة الاعلام العراقي ممولة من المال العام، تأسست في (2003/5/17)، حيث كانت تصدر في بدايتها بثمان صفحات ثم تطورت الى 12 صفحة حتى استقرت ب34 صفحة يومية تتضمن ملاحق متخصصة، تولى رئاستها عدد من رؤساء التحرير، اما جريدة الزمان فهي تصدر عن مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر أسسها سعد البزاز في (10 / 4 / 1997)، وتصدر عنها عدة طبعات منها الزمان يومية سياسية مستقلة تصدر بواقع 8 او 12 صفحة، والزمان الرياضي يومية رياضية و الزمان الجديد شهرية عامة وألف ياء مجلد ثقافي ، كما لها أربع طبعات وهي الطبعة العربية التي توزع في سوريا والأردن وطبعة الخليج وطبعة العراق والطبعة الدولية التي توزع في أوروبا وشمال أفريقيا، ويرأس تحرير سعد البزاز، فيما يرأس تحرير الطبعة الدولية فاتح عبد السلام ، ويرأس تحرير طبعة العراق د. احمد عبد

المجيد، اما جريدة الصباح الجديد أيضا هي احد الصحف العراقية اليومية المستقلة ضمن شبكة الاعلام العراقية يتولى تحريرها الأستاذ إسماعيل زاير، وتصدر بواقع 12 صفحة.

2- المجال الزماني: يتمثل المجال الزماني للبحث للمدة من (10/11/2021 لغاية 2021/10/20) وقد اختارت الباحثة من كل جريدة (10) اعداد متسلسلة الصدور، لغرض الحصول منها على كمية كافية من البيانات والنتائج التي تساعد في تحقيق متطلبات البحث.

3-المجال الموضوعي: ويتحدد هذا المجال بدراسة نتائج الانتخابات البالغ عددها في الجرائد الثلاث (273) فئة مصنفة الى فئات رئيسية بواقع (97) لجريدة الصباح، (93) لجريدة الزمان، (83) لجريدة الصباح الجديد، ليتم بعدها تحليل الفئات الرئيسية الى فرعية للوصول الى الاستنتاجات والمقارنة فيما بينها.

5- عينة البحث: وتعرف العينة هي جزء او شريحة من المجتمع تتضمن خصائص المجتمع الأصلي الذي ترغب في التعرف على خصائصه ويجب ان تكون تلك العينة ممثلة لجميع مفردات هذا المجتمع تمثيلا صحيحا⁽⁴⁾، ويقصد بالمجتمع هو المجتمع الأكبر او مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج البحث⁽⁵⁾، ولقد تم اختيار العينة المقصودة او العمدية التي يكون الاختيار فيها على أساس حر من قبل الباحث وحسب طبيعة بحثه بحيث يحقق هذا الاختيار هدف او اهداف الدراسة المطلوبة، كونها تعد من العينات الغير احتمالية والغير عشوائية، أي انها مقصودة وتكون غنية بالمعلومات من اجل الدراسة المتعمقة للموقف او الظاهرة دونما الرغبة او الحاجة في التعميم⁽⁶⁾.

لذا فقد قامت الباحثة من خلال اختيارها لهذه العينة المقصودة بالحصص الشامل لكافة نتائج الانتخابات في الصحافة العراقية، اذ تم تحديد نتائج الانتخابات الخاضعة للتحليل، والتي حصلت عليها الباحثة من اعداد جريدة الصباح ب (24) عدد و (31) عدد لجريدة الزمان و (17) عدد لجريدة الصباح الجديد، حيث بلغ العدد الكلي للعينة (72) عددا، ليتم اخضاع (30) عدد للتحليل، أي بواقع (10) اعداد لكل جريدة.

لتكون عينة البحث بما يأتي 30 مجموع الاعداد الخاضعة للدراسة ÷ 72 مجموع الكلي $100 \times 41,66 = 41,66\%$ ، وهذا يعني ان العينة تمثل ثلث المجتمع. بينما لو تم حساب عينة كل جريدة على حدة لتكون النتيجة الاتي:
جريدة الصباح $10 \div 24 \times 100 = 41,66\%$ ، يعني أيضا ثلث المجتمع.
جريدة الزمان $10 \div 31 \times 100 = 32,25\%$ ، وهذا يعني انها تقريبا تمثل ثلث المجتمع أيضا.
جريدة الصباح الجديد $10 \div 17 \times 100 = 58,82\%$ ، وهذا يعني انها تمثل أكثر من نصف المجتمع بقليل.

6- منهج البحث: ويقصد بالمنهج بانه الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة في العلوم المختلفة، بينما يعرف البحث بانه مجموعة من القواعد المستعملة من اجل الوصول الى الحقيقة في العلم، اما منهج البحث فهو الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة مجموعة من القواعد العامة تهمين على سير العقل وتحديد عملياته للوصول الى نتيجة معلومة⁽⁷⁾ لذا فقد رأت الباحثة ان افضل منهج لهذه الدراسة، هو منهج الوصفي كونه منهج يدرس الواقع او الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، ويعبر عنها تعبيراً كلفياً او تعبيراً كيمياً، ويعنى بالتعبير الكيفي هو الذي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها معتمدا على الوصف اللفظي بخصائص مدروسة، كما يعد التعبير الكمي وصفا رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة او حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى معتمدا على عمليات العد وحساب التكرارات والنسب المنوية والاجتماعية وغير ذلك من المفاهيم الإحصائية⁽⁸⁾، حيث يشمل هذا المنهج أسلوب تحليل المضمون هو الذي يتم من خلاله الإجابة على أسئلة معينة ومحددة تتم صياغتها مسبقا، بحيث تساعد الإجابة على هذه الأسئلة في وصف وتصنيف محتوى المادة المدروسة بشكل يساعد

على اظهار العلاقات والترابطات بين أجزاء ومواضيع النص (9)، إذ يشمل أيضا أسلوب تحليل المحتوى، حيث يقوم هذا الأسلوب على وصف منظم ودقيق لمحتوى نصوص مكتوبة او مسموعة من خلال تحديد موضوع الدراسة وهدفها وتعريف مجتمع الدراسة الذي سيتم اختيار الحالات الخاصة منه لدراسة مضمونها وتحليله (10)، كما استخدمت الباحثة منهج الدراسات السببية المقارنة لاعتباره احد المناهج الوصفية التي يحاول الكشف عن الظاهرة المراد دراستها من خلال التوصل الى إجابات عن المشكلات التي تظهر من خلال تحليل العلاقات، وذلك من خلال الإجابة عن كيف؟ ولما تحدث هذه الظاهرة؟ (11).

لذا فقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي لوصف مفردات البحث كافة، فضلا عن تحليل لمضمون نتائج الانتخابات والتعبير عن كفيها وكما، إضافة الى استخدام الدراسة المقارنة لبيان التفاوت والمقارنة بين كل جريدة.

7- تحديد وحدات التحليل: تنقسم وحدات تحليل المحتوى الى خمس وحدات أساسية لتحليل الرموز اللفظية وهي:

- وحدة الكلمة: تعد اصغر وحدات التحليل، وتتضمن الكلمة ومكوناتها كالجمل مرادفه لما اطلق عليه لا زويل الرمز وليس المصطلح، وتكمن صعوبة تحليل الكلمة في حالة تعبيرها عن رمز او في حالة الكشف عن بعض المفاهيم المجردة كالحرية او الديمقراطية او العدالة.

- وحدة الموضوع (الفكرة): تعتبر هذه الوحدة اكثر وحدات التحليل استخداما في مادة الاتصال والموضوع في صورته المختصرة عبارة عن جملة بسيطة مثلا فعل ومفعول او فكرة تدور حول مسألة معينة.

- وحدة الشخصية: يكثر استخدامها في تحليل القصص والأفلام والتراجم... الخ.

- وحدة المفردة او الفن الاعلامي: وهي الوحدة التي يستخدمها منتج المادة الإعلامية لتقديمها الى جمهوره ومن امثلتها الكتاب، الفيلم، العمود، المسلسلات، المسرحيات، البرنامج الإذاعي، البرنامج التلفزيوني، المقال.

- وحدة المساحة او الزمن: وهي الوحدة التي يلجا اليها الباحث لقياس بعض المقاييس المادية للتعرف على المساحة التي شغلها المادة الإعلامية المنشورة في وسائل الاعلام المطبوعة او الزمن الذي استغرقته المادة الإعلامية المذاعة بالوسائل السمعية او الوسائل السمعية المرئية للتعرف على مدى الاهتمام والتركيز بالنسبة للمواد الإعلامية المختلفة موضوع التحليل وتكون عادة وحدة القياس بالنسبة للمواد المطبوعة السنتمتر وبالنسبة للمواد المسموعة المرئية الثانية او الدقيقة.

كما تتضمن وحدات فنتين هما فنة الموضوع ماذا قيل؟ وفنة الشكل الذي قدمت به المادة الإعلامية كيف قيل؟ (12).

لذا فقد استخدمت الباحثة هنا وحدة الكلمة لتحليل مكوناتها الى فئات رئيسية وفرعية، وكذلك وحدة الموضوع الفكرة لمعرفة مضمون الموضوع الرئيسي ليتم صياغته في أفكار معينة، اما من ناحية الفئات فقد لاحظت الباحثة ان الفنة المناسبة استخدامها بالدراسة هي فنة ماذا قيل؟ لمعرفة الفكرة الرئيسي التي يدور حولها الموضوع ومن ثم تصنيفها الى فئات فرعية مفسرة بالجدول والبيانات.

8- أدوات البحث: وهي الوسيلة او الطريقة التي يستطيع بها الباحث حل مشكلته مهما كانت تلك الأدوات، إذ ان المشكلة المطروحة هي التي تحدد الأدوات التي يستعملها الباحث في بحثه مما يتناسب مع أداة البحث (13)، ومن أدوات البحث التي استخدمتها الباحثة اثناء الدراسة هي استمارة تفرغ البيانات، والتي هي عبارة عن وعاء يضم مجموعة من الأسئلة بهدف الحصول على معلومات تدور حول موضوع او موقف او مشكلة معينة (14)، لذا ترى الباحثة ان الغرض من استخدام الاستمارة هو لتحليل البيانات التي يتم ملاحظتها من خلال عينة البحث ليتم من خلالها تحديد الفئات الرئيسية ومن ثم تصنيفها الى فرعية.

9- تحليل البيانات وتفسيرها: يتوقف تحليل البيانات وتفسيرها على الهدف من البحث وعلى المنهج المستخدم، إذ يتم تصنيف البيانات وترتيبها وجمعها بطريقة كيفية للمعلومات التي تحتوي على صفات لا يمكن عدّها أو قياسها، عكس الطريقة الكمية التي يتم فيها تصنيف البيانات التي تحتوي على صفات يمكن عدّها وقياسها، إذ يهدف التصنيف هنا إلى إظهار علاقة البيانات بعضها ببعض وتبسيطها والخروج بنتائج معقولة، حيث يعتمد الباحث في تحليل بياناته على العمليات والأساليب الإحصائية العلمية والتحليل التي قد يكون كفي معتمداً على معلومات تم جمعها محاولة إيجاد العلاقة والظواهر والرباط فيما بينها من دلالات وأفكار، وقد يكون كميًا يستخدم فيه الباحث العمليات الإحصائية كالنسب المئوية والانحراف المعياري ومقاييس الارتباط (15).

المبحث الثاني مفهوم الصحافة

لا يوجد تعريف دقيق للصحافة فبعضهم يعتبرها حرفة وبعضهم الآخر يعرفها بأنها فن، في حين يؤكد المثاليون أنها رسالة قبل كل شيء سواء كانت الصحافة فناً أو حرفة أو صناعة أو رسالة أو كل ذلك معاً، الصحافة إذن هي رسالة قبل كل شيء، ثم موهبة واستعداد وفن وعلم (16)، والصحافة لغة مشتقة من الصحف جمع صحيفة، والصحيفة كما شرحها ابن منظور في لسان العرب (هي التي تكتب فيها) وفي معجم الوسيط تعني مهنة من يجمع الأخبار والآراء وينشرها، وفي المصباح المنير تعني قطعة من الجلد أو قرطاس كتب عليها، وفي الصحاح للجوهري تعرف الصحيفة وجمعها صحف وصحائف وهي الكتب بمعنى الرسالة (17).

أما مفاهيم الصحافة في المعاجم الإنجليزية فتعني الطباعة ونشر الأخبار، وكلمة (PRESS) ويقصد بها الصحيفة، بينما يقصد بكلمة (JOURNALISM) للإشارة إلى الصحافة، وكلمة (JOURNALIST)، وتعني الصحف وكلمة الصحافة هنا الصحيفة والصحفي والممارسة الصحفية (18).

أما الصحافة اصطلاحاً فهي السلطة الرابعة وهي فن إنشاء الجرائد والمجلات وكتابتها، ويعني بالمطبوعة الصحافية نوعان سياسية وغير سياسية (19)، كما وتعني فن تسجيل الوقائع اليومية بدقة وانتظام وذوق سليم مع الاستجابة لرغبات الراي العام وتوجيهه والاهتمام بالجماعات البشرية وتناقل أخبارها ووصف نشاطها تم تسليتها وتزجيده أوقات فراغها، وعلى هذا فالصحافة هي مرآة تنعكس عليها صورة الجماعة وآراؤها وخواطرها (20).

والصحافة بمفهومها المادي تعني نشر الصحف الدورية المطبوعة والكتابة فيها، حيث تعني أيضاً المفهوم العمل في الصحف المكتوبة، وهذا العمل ينقسم إلى عدة فروع أهمها التحرير والإخراج والإدارة والإعلان والتصوير الخ (21).

كما تعرف من الناحية القانونية: هي دورية مطبوعة تصدر في عدة نسخ وبشكل منتظم وفي مواعيد ثابتة متقاربة أو متباعدة (22).

لذا تعد الصحافة هي أول وسيلة إعلامية وأقدمها استخدمها الإنسان لأداء هذه المهمة لتوصيله بالعالم الخارجي وإمداده بالأخبار والمعلومات عما يحدث خارج بيئته وداخلها، ومن هنا كانت الصحافة منذ القدم تهتم بنشر الأخبار المختلفة وشرحها والتعليق عليها، واستمدت من ذلك هذا الشأن العظيم والأقبال الكبير عليها والتأثر بها في جميع أنحاء العالم (23).

وتعرف أيضاً هي مطبوع دوري ينشر الأخبار السياسية والاقتصادية والاجتماعية ويشرحها ويعلق عليها (24).

اذن الصحافة: هي المهنة التي تقوم على جمع وتحليل الاخبار والتحقق من مصداقيتها وتقديمها للجمهور وغالبا ما تكون هذه الاخبار متعلقة بمستجدات الاحداث على الساحة السياسية او المحلية او الثقافية او الرياضية او الاجتماعية وغيرها (25).

ويمكن ان نميز نوعين من الصحافة في عالمنا اليوم من حيث الخدمات التي تقدمها للقراء، النوع الأول هو صحافة عامة موجهة الى جميع فئات المجتمع، اما الثاني فهو صحافة متخصصة تستهدف مخاطبة جمهور محدد، ولعل من اهم العوامل التي جعلت الصحافة تقوم بهذا الدور المتميز ما يأتي:

- 1- القدرة على التعبير ونقل كم هائل من الأفكار والمشاعر.
- 2- التغلب على المكان من خلال مرونة وسرعة الحركة.
- 3- التغلب على الزمن وتسجيل وحفظ المعلومات.
- 4- الانتشار من حيث انتاج المعرفة لكل طبقات المجتمع (26).

كما توجد للصحافة أربعة مهام وهي:

- الكشف عن الحقيقة.
- التأثير في الراي العام.
- التعبير عن جمهور الشعب.
- صناعة التاريخ(27).

أهمية الصحافة: لا يمكن تصور مجتمع في عصرنا الحاضر دون صحافة، فهي ضرورة من ضرورات الحياة وتقدم المجتمع وسعيه نحو النمو والازدهار وبشكل أكثر تحديدا فان أهمية الصحافة تنبع مما يلي:

- 1- تعليم الواجبات: تعد الصحافة من اهم وسائل الاعلام فهي حارسة الامة الأمين، حيث تعتبر الصحافة السلطة الرابعة التي تتابع أداء جميع سلطات الدولة باعتبارها صوت الراي العام، إضافة الى تعريفها للمواطنين بحقوقهم وواجباتهم.
- 2- أقدم الوسائل: تعتبر الصحافة ام الوسائل الإعلامية، لأنها أقدمها عهدا، ومنها انبعثت، لذلك تحن الوسائل الأخرى الى الصحافة وتحاول العودة اليها بين الحين والآخر.
- 3- تأثير الكلمة المطبوعة: تتجلى هذه الأهمية في الكلمة المطبوعة وسيلة فعالة للوصول الى عقول وقلوب وعواطف الجماهير، وبالتالي فأنها تؤثر في الفكر والعقل والسلوك وللصحافة المطبوعة جانب واحد ضعيف انها صامتة تخلو من الصوت، ولكن هذا الضعف مصدر قوة لها فهي الوحيدة من وسائل الاعلام التي تمكن القارئ من تحديد سرعة القراءة وتذوق الكلمات والاستماع برنين جرسها (28).

اهم الخصائص التي تتصف بها الصحافة بما يأتي:

- 1-تسمح للقارئ التحكم في وقت قراءتها وتمكنه من الاطلاع مرات عديدة على موضوعاتها والثاني في هذا الاطلاع.
- 2- تحوي موضوعات متعددة.
- 3- تميل الى التفصيلات الدقيقة في الموضوعات.
- 4-تنشر ما لا ينشره التلفزيون والإذاعة خاصة لأحزاب المعارضة.
- 5-تعتبر وثيقة تاريخية للوقائع والاحداث.
- 6-الاطلاع على ما فيها من اخبار واعلانات بدافع الرغبة في الوقوف على أحوال محيطها الاجتماعي والثقافي والاقتصادي والسياسي.
- 7-معرفة القضايا التي يتحدث عنها الراي العام ولا بأول.
- 8-لمجرد التسلية والامتناع بما فيها من طرائف خبرية ونوادير أدبية وتسلية.
- 9-استخدامها كسلاح من قبل الدولة للدفاع عن افكارها السياسية خاصة وخصوصيتها الثقافية التي تميزها عن غيرها.

- 10- تأتي كأقدم وسيلة اتصال بعد الكتاب ويرجع الفضل في وجود هذه الوسيلة الى اختراع الطباعة.
11- تمكن الصحيفة القارئ من السيطرة على ظروف التعرض بالتعرض أكثر من مرة للرسالة (29).
اشكال الصحافة:

- 1- الصحيفة: هي وسيلة اتصال مطبوعة تصدر بشكل دوري اشترط لها عدد من المعايير الأساسية عن غيرها من وسائل الاتصال أبرزها:
1- ان تنشر بشكل دوري لا يتجاوز أسبوعا.
2- ان تطبع باللات الطباعة.
3- انها متاحة لكل شخص وليس فقط لخبذة مختارة او مؤسسة او منظمة ما.
4- ان محتواها ينبغي ان يتنوع ويشمل كل ما يهم الجماهير بكل طوائفها.
5- ان تعالج قضايا معاصرة لوقت صدورها مع شيء من الاستمرارية.
6- ان يستطيع قراءتها كل من تلقى تعليما عاديا.
7- ترتبط بوقتها أي ان تكون مستقرة عبر الوقت.
2- المجلة: هي مطبوع مغلف يصدر بشكل دوري طويل او قصير ويحتوي على مادة مقروءة متنوعة، وتشمل المجلة مصطلحات أخرى كالمطبوع، الدورية، الجورنال، الاستعراض او المتابعة او المعايينة، الكتاب، الجازيت، الإداة (30).

كما هناك ثلاثة أنواع رئيسية من الصحف وهي:

- 1- الصحف المحافظة: وهي الصحف التي تلتزم بالجدية والاتزان فيما تنشره من اخبار وموضوعات /وفيما تستخدمه من أساليب فنية في اخراج الصحيفة.
2- الصحف الشعبية: وهي التي تحاول النزول الى مستوى القارئ وتسعى الى جذب أكبر عدد من القراء وتتوسل الى ذلك بنشر كل ما يثير اهتمام القراء من اخبار وموضوعات وباستخدام الأساليب الجذابة في الإخراج الفني.
3- الصحف المعتدلة: وهي الصحف التي تحاول ان تقف في الوسط بين الصحف الشعبية والصحف المحافظة فتأخذ عن الصحف المحافظة بعض ما تلتزم به من جدية واتزان في اختيار الاخبار والموضوعات وطرق الإخراج الفني، وتأخذ عن الصحف الشعبية بعض اساليبها في جذب أكبر عدد من القراء (31).

معيار ملكية الصحافة:

- 1- الصحف المستقلة او شبة المستقلة: هي التي لا تعبر عن أي اتجاه سياسي معين او تتبنى أيديولوجية بعينها، وتعبر عن حزب سياسي معين وانما تفتح صفحاتها لكل الآراء والاتجاهات السياسية والاجتماعية ولكل أصحاب الراي على اختلاف آرائهم.
2- الصحف الحزبية: وهي الصحف التي تصدر عن أحزاب معينة حاكمة او معارضة لتكون لسان حال هذا الحزب تعبر عن فكرة او اتجاهه وتدافع عن مواقفه وسياساته وتطرح رؤيته الخاصة لكافة الاحداث والقضايا.
3- الصحف الحكومية: وهي التي تصدر عن جهة حكومية رسمية (32).

اما التوزيع والتغطية الجغرافية للصحافة:

- 1- الصحف المحلية وهي التي تصدر ليغطي توزيعها محافظة او منطقة معينة حيث يكثر هذا النوع في المجتمعات الأوروبية والأمريكية في كل مدينة او مقاطعة صحف خاصة بها. كما ترى الباحثة كما هو الحال هنا في العراق أيضا.

2- الصحف القومية وهي الصحف التي تصدر لتوزع على جميع الافراد في الدولة دون انتماء لإقليم او محافظة معينة، وتهتم بتغطية الاخبار التي تحدث في الدولة ككل، كما تهتم بالأخبار العالمية والدولية اذ انها قد توزع خارج الدولة في دول أخرى كالصحف اليومية.

3- الصحف الدولية: هناك بعض الصحف التي تتضمن الجرائد والمجلات التي تطلق عليها صحافة دولية بمعنى انها تعبر حدود وطنها ويتم قراءتها خارج الحدود في بلاد غير البلاد التي تصدر فيها، وقد يصمم بعضها من الأساس لكي يتم قراءته خارج الحدود مثل الطبعات الدولية (33).

للصحافة خمسة وظائف رئيسية:

- 1- الاعلام : وهو الوظيفة الأساسية التي تقوم عليها الصحافة المعاصرة ،والمقصود به اخبار الناس بكل ما يقع من احداث هامة داخلية وخارجية في جميع ميادين الحياة.
- 2-الشرح والتفسير: ليست مهمة الصحيفة مجرد سرد الاخبار والمعلومات وخاصة الاخبار الخارجية التي يتعذر على رجل الشارع ان يفهمه او يتابعها، فلا بد للصحيفة من شرح ما يحتاج الى شرح من هذه الاخبار وتفسير ما يحتاج الى تفسير وخاصة بالنسبة للمصطلحات العلمية والفنية والوقائع التاريخية والمواقع الجغرافية وتبسيط المسائل العلمية دون التعمق بالتفاصيل العلمية المعقدة وترجع بالقارئ الى أصل المسائل التاريخية وتقدم له الخرائط والرسوم التوضيحية.
- 3-التوجيه والإرشاد: ان الرسالة الاجتماعية للصحافة هي التوجيه والإرشاد عن طريق توجيه الراي العام وقيادته وارشاده في نشر الاخبار والآراء، وان يكون نشرها ما يعود بالمنفعة على المجتمع، كما يشترط فيها صفة العمومية لكي لا تستغل لخدمة فرد من الافراد او بضعة اشخاص لان صالح المجموع هو الهدف الذي ينبغي ان تسعى اليه الصحافة.
- 4-اشباع حاجات القراء من ناحية التسويق والاعلان: هناك الكثير من المعلومات المفيدة التي يحتاج اليها كل انسان في حياته اليومية، وتتصل اتصالا وثيقا بمصالح الفردية والعائلية،ومن تلك المعلومات ما يتعلق بالإعلانات الخاصة بالسلع واسعارها والاخبار الخاصة بحالة الجو وبرامج الإذاعة والتلفزيون ودور السينما والمسارح ومواعيد وصول الطائرات ومواقيت الصلاة والقوانين واللوائح التي تصدرها الدولة وخاصة ما يتعلق منها بحياة المواطن اليومية كالضرائب والصحة والتعليم والتموين .
- 5-التسلية والامتناع: نحن نعيش في عصر ازدادت فيه مسؤوليات الفرد واعبائه العائلية والاجتماعية وارهقت فيه اعصابه بما تؤديه من اعمال او يصادفه في حياته من عقبات وصعاب أينما ذهب وحيثما حل في محل عمله وفي الشارع وفي المنزل وفي كل مكان، والصحفية تستطيع ان تخفف بعض العناء الذي يعانيه الفرد في الحياة اليومية فتقدم له بعض المواد المسلية لتنسيه همومه بعض الوقت (34).

المبحث الثالث

الجانب العملي لنتائج الانتخابات في الصحف العراقية

جدول رقم (1) يبين التحليل الكلي لنتائج الانتخابات في جريدة الصباح والزمان والصباح الجديد.

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	التحليل الكلي لنتائج الانتخابات	ت
الاولى	35,53%	97	جريدة الصباح	-1
الثانية	34,06%	93	جريدة الزمان	-2
الثالثة	30,40%	83	جريدة الصباح الجديد	-3
	99,99%	273	المجموع	

يوضح لنا هذا الجدول الحصر الشامل لنتائج الانتخابات في الصحافة العراقية، إذ بلغ عدد الكلي للعينة المختارة (273)، إذ أحرزت جريدة الصباح الحكومي المرتبة الأولى، وبواقع (97) وبنسبة مئوية قدرها (35,53%)، بينما احتلت جريدة الزمان المرتبة الثانية وبواقع (93) وبنسبة مئوية قدرها (34,06%) في حين جاءت جريدة الصباح الجديد المرتبة الثالثة وبواقع (83) وبنسبة مئوية قدرها (30,40%).

جدول رقم (2) يبين الفئات الرئيسية لنتائج الانتخابات في جريدة الصباح.

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئات الرئيسية لنتائج الانتخابات	ت
الاولى	54,63%	53	اعلان نتائج الانتخابات	-1
الثانية	16,49%	16	الانتخابات وامل العراقيين	-2
الثالثة	15,46%	15	نجاح الخطة الامنية	-3
الرابعة	9,27%	9	الانتخابات والتطورات السياسية	-4
الخامسة	2,06%	2	الاعلام والانتخابات	-5
		2	المرأة والانتخابات	
	99,97%	97	المجموع	

يبين لنا هذا الجدول فئات التحليل الرئيسية لنتائج الانتخابات في جريدة الصباح لشهر تشرين الأول لعام (2021)، إذ احتلت فئات اعلان نتائج الانتخابات الرئيسية المرتبة الأولى، وبواقع (53) تكراراً، وبنسبة مئوية قدرها (54,63%)، مثلاً على ذلك (اليوم .. اعلان النتائج الأولية لانتخابات 2021)، (المفوضية تعلن النتائج غير النهائية للانتخابات) بينما جاءت فئة الانتخابات وامل العراقيين بالتغير والإصلاح بالمرتبة الثانية وبواقع (16) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (16,49%)، مثلاً على ذلك (الاقتراع نقطة شروع باتجاه الإصلاح)، (10/10.. ناخب جديد بطموحات أخرى)، في حين حصلت فئة نجاح الخطة الأمنية على المرتبة الثالثة وبواقع (15) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (15,46%)، مثلاً

على ذلك (وزير الداخلية يؤكد نجاح الخطة الأمنية)، (اعلان اللجنة الأمنية العليا للانتخابات نجاح الخطة الأمنية الخاصة بتأمين العملية الانتخابية)، بينما احتلت فئة الانتخابات والتطورات السياسية المرتبة الرابعة بواقع (9) تكرارا وبنسبة مئوية قدرها (27،9%)، مثلا على ذلك (تعد الانتخابات قرارا سياسيا لضمير شعب كامل)، (رئيس الجمهورية والحكيم يتباحثان تطورات المشهد السياسي في العراق ونتائج الانتخابات الأخيرة)، اما فئتين الاعلام والمرأة والانتخابات فقد جاءت بالمرتبة الخامسة والأخيرة بواقع (2) تكرار لكل فئة وبنسبة مئوية قدرها (2،06%).

وهذا ما يعنى ان الفئات الثلاثة الأولى قد احتلت اكثر من ثلاثة ارباع النسبة المئوية، مما يدل ان الجريدة ركزت على نتائج الانتخابات وطموح العراقيين والجانب الأمني بنجاحها اكثر من تركيزها على الجوانب الأخرى مثل مشاركة المرأة ونسبة نتائجها بالانتخابات وكم حصلت، إضافة الى تركيزها تباحث العلاقات السياسية سواء مع القوى الداخلية او مع الدول المشاركة، فضلا عن اهمال الوضع الاقتصادي ودور الحكومة الجديدة بمعالجة أوضاع البلد الاقتصادي مثل تشغيل الشباب والقضاء على البطالة وحل مشاكل السكن، تامين رواتب الموظفين، معالجة عجز الميزانية والدولار والنفط، إضافة عدم تسليط الضوء على جانبي التعليم والصحة وغيرها من المواضيع المهمة التي تهم الشارع العراقي.

تصنيف الفئات الفرعية لنتائج الانتخابات في جريدة الصباح.

جدول رقم (3) يبين تصنيف الفئات الفرعية لفئة اعلان نتائج الانتخابات

ت	الفئات الفرعية لإعلان نتائج الانتخابات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1-	الطعون والاعتراض على نتائج الانتخابات	26	49،05%	الأولى
2-	اعلان نتائج الانتخابات لعام 2021	19	35،84%	الثانية
3-	تطابق نتائج العد والفرز اليدوي والالكتروني	8	15،09%	الثالثة
	المجموع	53	99،98%	

يتضح لنا من خلال هذا الجدول المتضمن تصنيف الفئات الرئيسية الى فرعية يعنى من تحليل كفي الى نوعي، ان تقديم الطعون والاعتراض على النتائج، قد احتلت المرتبة الأولى وبواقع (26) تكرارا وبنسبة مئوية قدرها (49،05%)، مثلا على ذلك (المفوضية تتسلم 1381 طعنا بالنتائج الأولية للانتخابات)، (الاعتراض على نتائج الانتخابات حق مكفول يتم التعامل معه وفق القانون)، بينما حصلت فئة اعلان النتائج الأولية للانتخابات عام 2021، على المرتبة الثانية وبواقع (19) تكرارا وبنسبة مئوية قدرها (35،84%)، مثلا على ذلك (اعلان نتائج الانتخابات سيكون خلال الـ 24 ساعة المقبلة)، (اعلان النتائج النهائية سيكون خلال سبعة أيام)، اما فئة تطابق نتائج العد والفرز اليدوي والالكتروني بالمرتبة الثالثة وبواقع (8) تكرار وبنسبة مئوية قدرها (15،09%). وهذا يعنى ان رغم اعلان نتائج الانتخابات الا انه كان هناك اعتراضات وطعون من قبل المرشحين على نتائج الأولية، وهنا اليوم مقبلين على النصف الثاني من عام 2022، ولم تتشكل حكومة لحد الان، وذلك بسبب اختلاف واعتراض الكتلة السياسية فيما بينهم، لذلك نرى احتلت فئة اعلان النتائج الرئيسية والفرعية

على نسب مئوية عالية، إذ حصلت بالرئيسية على (54,63%) بينما حصلت بالفئات الفرعية بصورة عامة سواء كانت إعلانها أو تطابقها أو اعتراضها على نسبة (99,98%) مما يدل ان تركيز الجريدة كان على اعلان النتائج فقط.

جدول رقم (4) يبين تصنيف فئة الانتخابات وامال وطموح العراقيين.

ت	الفئات الفرعية للانتخابات وامال وطموح العراقيين	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1-	الانتخابات بداية نحو الإصلاح والتغيير بآمال وطموحات جديدة	9	56,25%	الاولى
2-	تأمين إجراءات الانتخابات تسهل عملية الاقتراع بانسيابية عالية	7	43,75%	الثانية
	المجموع	16	100%	

يبين لنا هذا الجدول تصنيف فئة الانتخابات وطموح العراقيين بالتغيير، فقد جاءت فئة اعتبار الانتخابات نقطة نحو الإصلاح والتغيير لتشكيل حكومة فاعلة تخدم مصالح الشعب، بالمرتبة الأولى وبواقع (9) تكرارا وبنسبة مئوية قدرها (56,25%) مثلا على ذلك (اجراء الانتخابات خطوة مهمة نحو تشكيل حكومة فاعلة تستجيب للاستحقاقات التي ينتظرها الشعب)،(اعتبار يوم الانتخابات يوم استثنائي ومهم لدى العراقيين لأجل الخروج بنتائج تخدم مصالح البلد ومؤسساته)،بينما احتلت فئة تأمين إجراءات العملية الانتخابية بانسيابية عالية الدقة لتسهيل عملية الاقتراع وتصويت الناخبين، بالمرتبة الثانية وبواقع (7) تكرارا وبنسبة مئوية قدرها (43,75%)، مثلا على ذلك (العملية الانتخابية تسير بسهولة وسلاسة من جل تسهيل عمل اقتراع الناخبين).

ونستنتج من فئة الانتخابات وامال العراقيين، ان الجريدة ركزت على اهم إجراءات العملية الانتخابية سواء من حيث تسيرها وتسهيلها لعملية اقتراع الناخبين، وطموحاتهم بالتغيير، لذلك نراها قد احتلت نسبة 100%.

جدول رقم (5) يبين تصنيف فئات تأمين ونجاح الخطة الأمنية.

ت	الفئات الفرعية لنجاح الخطة الامنية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1-	تأمين الحكومة ومفوضية الانتخابات والمراقبين الدوليين الأجهزة الأمنية بنجاح الخطة الأمنية ليوم الانتخابات	10	66,66%	الاولى
2-	التأكيد على عدم حدوث خروقات او جرائم انتخابية تعرقل إرادة الناخب او مشاكل فنية او تقنية واجهت مراكز الاقتراع.	5	33,33%	الثانية
	المجموع	15	99,99%	

يوضح لنا هذا الجدول الفئات الفرعية لتصنيف الخطة الأمنية، فقد حصلت فئة (تثمين الحكومة الأجهزة الأمنية بنجاح الخطة الأمنية ليوم الانتخابات) على المرتبة الأولى وبواقع (10) تكرارا وبنسبة مئوية قدرها (66,66%)، مثلا على ذلك (تأكيد وزارة الداخلية بنجاح الخطة الأمنية)، (اجراء الانتخابات بدون حظرا للتجوال)، بينما احتلت فئة (عدم وجود خروقات او جرائم انتخابية او مشاكل أخرى تعرقل سير العملية الانتخابية) بواقع (5) تكرارا وبنسبة مئوية قدرها (33,33%)، مثلا على ذلك (مؤشرات أولية تؤكد نجاح العملية الانتخابية لعدم وجود خروقات جوهرية) (اعلان اللجنة الأمنية العليا للانتخابات عدم تسجيلها لاي خروقات طيلة فترة العملية الانتخابية). مما يعني ان الجريدة ركزت على نجاح الخطة الأمنية وعدم افشالها بنسبة 100%.

جدول رقم (6) يبين تصنيف فئة الانتخابات والتطورات السياسية.

ت	الفئات الفرعية للانتخابات والتطورات السياسية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1-	بحث تطورات العملية الانتخابية والسياسية مع القوى الداخلية للبلد.	6	66,66%	الاولى
2-	بحث التطورات الانتخابية والسياسية مع الدول المجاورة	3	33,33%	الثانية
	المجموع	9	100%	

يبين لنا هذا الجدول تصنيف فئة العملية الانتخابية والتطورات السياسية، إذ احتلت فئة تباحث التطورات السياسية والانتخابية مع تحالفات القوى الداخلية بالبلد، المرتبة الأولى وبواقع (6) تكرار وبنسبة مئوية قدرها (66,66%)، مثلا على ذلك (الكاظمي يدعو جميع الأطراف السياسية الى موقف وطني موحد بشأن نتائج الانتخابات)، (تقبل الكتلة الصدرية نتائج الانتخابات المعننة من المفوضية)، بينما جاءت فئة بحث التطورات السياسية وتبادل التهاني بمناسبة نجاح العملية الانتخابية بالمرتبة الثانية وبواقع (3) تكرارا وبنسبة مئوية قدرها (33,33%)، مما يعني أيضا اهتمام الجريدة بالجانب السياسي للانتخابات وبنسبة عالية 100%.

جدول رقم (7) يبين تصنيف فئتين الاعلام والمرأة بالانتخابات.

ت	الفئات الفرعية للاعلام والمرأة بالانتخابات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1-	دور الاعلام بالمشاركة بالانتخابات	2	100%	الاولى
2-	الانتخابات وكوتا النساء	2	100%	الاولى
	المجموع	2	100%	

يوضح لنا هذا الجدول دور الاعلام ببحث المواطنين بالمشاركة بالانتخابات، فقد جاءت هذه الفئة مع فئة أخرى تصنف المرأة ومشاركتها بالانتخابات، بمرتبة واحدة وبواقع (2) تكرارا لكل فئة وبنسبة مئوية

قدرها (100%) مثلا ذلك (حث الإعلاميين المواطنين بالمشاركة بالانتخابات والادلاء بأصواتهم)،(الإعلان عن نتائج الانتخابات بالأسماء والمقاعد لكويتا النساء للمصادقة عليها).

وهذا ما يعنى ان للأعلام والمرأة دور بالانتخابات، لذلك احتلت نسبة 100%، كما نلاحظ ضعف التركيز على الجوانب الأخرى التي تهم الشارع العراقي لأنها كلها تصب ضمن امال وطموحات الشعب بالتغيير والإصلاح.

تحليل الفئات الرئيسية لنتائج الانتخابات في جريدة الزمان.

جدول رقم (8) يبين الفئات الرئيسية لنتائج الانتخابات.

ت	الفئات الرئيسية في جريدة الزمان	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1-	اعلان نتائج الانتخابات	70	75,26%	الأولى
2-	التطورات السياسية والعملية الانتخابية	19	20,43%	الثانية
3-	نجاح تامين الخطة الامنية	2	2,15%	الثالثة
	المرأة والانتخابات	2	2,15%	
	المجموع	93	99,99%	

يوضح لنا هذا الجدول تحليل الفئات الرئيسية لنتائج الانتخابات والبالغ عددها (93) في جريدة الزمان، إذ احتلت فئة اعلان النتائج كما هو الحال في جريدتي الصباح والصباح الجديد على المرتبة الأولى، وبواقع (70) تكرارا، وبنسبة مئوية قدرها (75,26%)، مثلا على ذلك (اعلان نتائج الانتخابات بعد 24 ساعة)،(نشر نتائج الانتخابات في 18 محافظة)، في حين حصلت فئة التطورات السياسية والعملية الانتخابية على المرتبة الثانية، وبواقع (19) تكرارا، وبنسبة مئوية قدرها (20,43%)، مثلا على ذلك (تدهور الأوضاع السياسية في البلد بعد اعلان النتائج النهائية)،(ترقب شعبي وسياسي لنتائج الانتخابات عقب الانتهاء من غلق مراكز الاقتراع)،بينما جاءت فئتين نجاح الخطة الأمنية والمرأة والانتخابات على المرتبة الثالثة والأخيرة، وبواقع (2) تكرارا لكل فئة، وبنسبة مئوية قدرها (2,15%)، مثلا على ذلك (فوز المرأة بنحو 97 مقعدا بزيادة 14 مقعدا عن الكوتا المخصصة)،(الحكومة تثمن دور القوات الأمنية بتامين المراكز الانتخابية ونجاح الخطة الأمنية).

وترى الباحثة بان هناك تركيز طردي بالاهتمام بالفئات بين الجرائد المختارة للعينة البحث، فقد تركزت اهتمامها بفئة اعلان نتائج الانتخابات بالدرجة الأولى لأنها كانت محطة اهتمام الجمهور بالأساس لمعرفة من هو الفائز برئاسة الحكومة، بينما تتراوح الفئات الأخرى بالتنازل بالأهمية، فقد اهملت الجرائد المذكورة الكثير من القضايا الأخرى التي تهم القارئ المختص بقضية معينة كالتعليم والتربية والصحة والاقتصاد والمال والزراعة والبطالة وغيرها.

جدول رقم (9) تصنيف الفئات الرئيسية لإعلان نتائج الانتخابات الى فرعية:

ت	تصنيف فئات الفرعية لإعلان نتائج الانتخابات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1-	اعلان نتائج الانتخابات	47	67,14%	الاولى
2-	تقديم الاعتراضات والطعون على النتائج	16	22,85%	الثانية
3-	مطابقة نتائج العد والفرز اليدوي والالكتروني	7	10%	الثالثة
	المجموع	70	99,99%	

يبين لنا هذا الجدول تصنيف الفئات الفرعية لإعلان النتائج لجريدة الزمان، حيث حصلت فئة اعلان النتائج على المرتبة الأولى، وبواقع (47) تكراراً، وبنسبة مئوية قدرها (67,14%)، مثلاً على ذلك (احتجاجات ضد اعلان نتائج الانتخابات الأولية)، بينما أحرزت فئة تقديم الاعتراضات والطعون على النتائج المرتبة الثانية، وبواقع (16) تكراراً، وبنسبة مئوية قدرها (22,85%)، مثلاً على ذلك (استلام المفوضية 1381 طعناً على النتائج الأولية للانتخابات)، في حين جاءت فئة تطابق نتائج العد والفرز اليدوي والالكتروني بالمرتبة الثالثة وبواقع (7) تكراراً، وبنسبة مئوية قدرها (10%)، مثلاً على ذلك (استبعاد المفوضية إعادة العد والفرز اليدوي لجميع المحطات).

مما يدل ان جميع الجرائد التي تم دراستها تهتم بهذه الفئات المذكورة وهي اعلان النتائج والاعتراضات والطعون وتطابق العد والفرز اليدوي والالكتروني، ولكن بتكرارات ونسب مختلفة حسب كل جريدة، مما نستنتج ان اهتمام الجرائد الثلاثة المختارة ركزت اهتمامها بفئة اعلان النتائج بالدرجة الأولى، اذ احتلت المرتبة الأولى وبنسبة عالية.

جدول رقم (10) تصنيف التطورات السياسية والعملية الانتخابية بجريدة الزمان.

ت	تصنيف فئة التطورات السياسية والعملية الانتخابية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1-	التباحث بين القوى الداخلية والخارجية بشأن الأوضاع السياسي ونجاح العملية الانتخابية	12	63,15%	الأولى
2-	تدهور وتشنج سياسي من نتائج الانتخابات الأولية	7	36,84%	الثانية
	المجموع	19	99,99%	

يبين لنا هذا الجدول فئة التطورات السياسية والانتخابية البالغة (19) مصنفة الى فئتين فرعية الأولى تتضمن التباحث بشأن العراقي بين قوى الكتل السياسية الداخلية، فضلاً عن التباحث مع دول الجوار بشأن الأوضاع السياسي ونجاح العملية الانتخابية، اذ احتلت الفئة الأولى (12) تكراراً ، وبواقع (63,15%)، مثلاً على ذلك (التباحث بين البارزاني وامير دولة قطر لنتائج الانتخابات العراقية وتشكيل حكومة جديدة) (تشنج سياسي من النتائج الأولية المعلنة)، بينما احتلت الفئة الثانية التي تتضمن تدهور

الأوضاع السياسي ورفض تيارات وأحزاب لنتائج الانتخابات الأولية بواقع (7) تكرارا وبنسبة مئوية قدرها (36,84%)، مثلا على ذلك (إساءة الأجواء السياسية عقب اعلان نتائج الانتخابات).

كما نلاحظ ان هذه الفئة قد أحرزت بجريدتي الزمان والصبح الجديد المرتبة الثانية، بينما احتلت بجريدة الصباح الحكومية المرتبة الرابعة، مما يدل ان هناك عدم توازن بين الجرائد الثلاثة المختارة بالاهتمام بالمواضيع التي تهم الشارع العراقي، لان لكل جريدة توجهاتها وميولها الخاص بها، وهذا ممكن بالدراسة المقارنة بان يكون تتفاوت بالاهتمام، ولكن كل الجرائد المذكورة أعلاه ركزت على نفس الفئات واهملت الفئات الأخرى ككيفية تطوير التعليم والتربية والصحة والاقتصاد والزراعة والتجارة وغيرها من الأمور الأخرى.

جدول رقم (11) يبين تصنيف فئتين المرأة والانتخابات ونجاح الخطة الأمنية.

ت	الفئات الفرعية للمرأة والانتخابات والخطة الامنية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1-	فوز المرأة بنحو 97 مقعدا و 57 دون الحاجة الى الكوتا	2	50%	الاولى
2-	تتمين الحكومة القوات الأمنية بنجاح العملية الانتخابية	2	50	الاولى
	المجموع	4	100%	

يوضح لنا هذا الجدول تصنيف فئتين لانهما احرزهن نفس المرتبة والتكرار والنسبة، وفي نفس الوقت بتفاوت بالاهتمام.

تحليل الفئات الرئيسية لنتائج الانتخابات في جريدة الصباح الجديد.

جدول رقم (12) يبين الفئات الرئيسية لنتائج الانتخابات

ت	الفئات الرئيسية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1-	اعلان نتائج الانتخابات	72	86,74%	الاولى
2-	التطورات السياسية والانتخابات	5	6,02%	الثانية
	المرأة والانتخابات	5	6,02%	
3-	نجاح الخطة الأمنية	1	1,20%	الثالثة
	المجموع	83	99,98	

يوضح لنا هذا الجدول تحليل الفئات الرئيسية لنتائج الانتخابات في جريدة الصباح الجديد والبالغ عددها الكلي (83)، ولقد احتلت فئة اعلان نتائج الانتخابات أيضا المرتبة الأولى، كما هو الحال في جريدة الصباح الحكومية، ولكن بواقع يختلف، إذ أحرزت هنا على (72) تكرار وبواقع (86,74%)، مثلا على ذلك (المفوضية تعلن نتائج الانتخابات)، (تخبط المفوضية بإعلان النتائج بنحو متفاوت)، كما جاءت فئتين التطورات السياسية والمرأة والانتخابات بالمرتبة الثانية، وبواقع (5) تكرارا وبنسبة مئوية قدرها (6,02%)، مثلا على ذلك (قوى تحالف الحكيم تؤكد ضرورة تعزيز الثقة للمشاركة بالانتخابات)، (فوز

المرأة ب97 مقعدا بزيادة 14 مقعدا عن الكوتا)، بينما حصلت فئة نجاح الخطة الأمنية على المرتبة الثالثة والأخيرة وبواقع (1) تكرارا وبنسبة مئوية قدرها (20،1%).

ونستنتج من خلال هذا الجدول تركيز جريدة الصباح الجديد على اعلان نتائج الانتخابات، لذا نراها احتلت أكثر من ثلاثة ارباع الجريدة، مهملّة باقي الجوانب الأخرى واهمها الجانب الأمني، إذ نراه احتلت مكانة ونسبة مئوية كافة في تغطية الانتخابات في جريدة الصباح على العكس من هنا؛ كذلك نلاحظ الكثير من الإهمال في الجوانب الأساسية والمهمة للبلد سواء من الناحية السياسية او امال العراقيين وطموحاتهم والرفع من المستوى الاقتصادي والتعليمي وغيرها من الجوانب الأخرى.

جدول رقم (13) تصنيف الفئات الرئيسية الى فرعية لنتائج الانتخابات في جريدة الصباح الجديد.

ت	الفئات الفرعية لنتائج الانتخابات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1-	اعلان نتائج الانتخابات الأولية	43	59,72%	الاولى
2-	تقديم الاعتراضات والطعون على النتائج	22	30,55%	الثانية
3-	مطابقة نتائج العد والفرز اليدوي والالكتروني	7	9,72%	الثالثة
	المجموع	72	99,99%	

يبين لنا هذا الجدول تصنيف الفئات الفرعية لفئة اعلان نتائج الانتخابات في جريدة الصباح الجديد، حيث احتلت فئة اعلان النتائج المرتبة الأولى بواقع (43) تكرارا وبنسبة مئوية قدرها (59,72%)، مثلا على ذلك (نتائج الانتخابات تثير جدلا واسع بسبب تباين ارقام المرشحين)، بينما جاءت فئة تقديم الطعون والاعتراضات على النتائج بالمرتبة الثانية وبواقع (22) تكرارا وبنسبة مئوية قدرها (30,55%)، مثلا على ذلك (مفوضية الانتخابات تفتح باب الطعون بنتائج الانتخابات لمدة ثلاثة أيام)، (استمرار الاعتراضات على نتائج الانتخابات يعد امرا طبيعيا)، في حين حصلت فئة مطابقة نتائج العد والفرز على المرتبة الثالثة وبواقع (7) تكرارا وبنسبة مئوية قدرها (9,72%)، مثلا على ذلك (تطابق نتائج العد والفرز اليدوي والالكتروني في التصويت العام والخاص).

لذا فأننا نرى ان هناك فرق بين تركيز جريدة الصباح لكونها حكومية تكاد ان تكون مهمة بكافة القضايا الأساسية التي تهم الشارع العراقي، بينما نرى تركيز جريدة الصباح الجديد لكونها مستقلة على فئة واحدة وهي اعلان النتائج تاركة قضايا الشعب، كما نلاحظ أيضا هناك تفاوت باهتمامها بالفئات الأخرى عن جريدة الصباح.

نتائج المقارنة التحليلية للصحف العراقية

- 1- نستنتج من خلال دراستنا ان نتائج الانتخابات بصورة عامة، قد اهتمت بفئات محدودة متمثلة بإعلان النتائج والخطة الأمنية وتباحث التطورات السياسية والعملية الانتخابية وغيرها،
- 2- نلاحظ ان احتلال جريدة الصباح المرتبة الأولى بين عينة البحث بتحليل الفئات الرئيسية لنتائج الانتخابات، بينما جاءت جريدة الزمان بالمرتبة الثانية والصباح الجديد بالمرتبة الثالثة.
- 3- أحرزت فئة اعلان نتائج الانتخابات بجريدة الصباح الحكومية بواقع (53) تكرار، وبنسبة مئوية قدرها (54،63%)، بينما في جريدة الزمان بواقع (70) تكرار وبنسبة مئوية قدرها (75،26%)، اما في جريدة الصباح الجديد بواقع (72) تكرار وبنسبة مئوية قدرها (86،74%)، مما يعني هنا عند المقارنة فتعد جريدة الصباح الجديد هي أولا والزمان الثانية والصباح الثالثة، مما يدل أيضا على وجود دلالة إحصائية ارتباطية معنوية فيما بينهما، وذلك بسبب عدم وجود فارق كبير بالتكرارات والنسب فبينها وبين جريدة الزمان (2) وجريدة الصباح (19).
- 4- كما نلاحظ احتلال جريدة الصباح فئات أخرى غير الموجودة بجريدتي الزمان والصباح الجديد، ومنها فئة الانتخابات وامال العراقيين فقد جاءت بالمرتبة الثانية وبنسبة قدرها (16،49%)، كذلك ضمت فئة أخرى وهي دور الاعلام في حثه على المشاركة بالانتخابات، لكن جاءت بالمرتبة الخامسة والأخيرة وبتكرار (2) وبنسبة مئوية قدرها (2،06%)، مما يعني ان اهتمام جريدة الصباح وبالانتخابات ونتائجها كان اكثر من الصحف الأخرى.
- 5- كذلك نلاحظ حصول فئة نجاح وتمين الخطة الأمنية على المرتبة الثالثة للصحف المذكورة، اذ احتلت بجريدة الصباح على اعلى نسبة بواقع (15) تكرار وبنسبة مئوية قدرها (15،46%)، بينما بجريدة الزمان بواقع (2) تكرار وبنسبة مئوية قدرها (2،15%) كذلك بالصباح الجديد بواقع اقل من جريدة الزمان (1) وبنسبة مئوية (1،20%)، مما يعني ان هناك فرق بالتركيز على القضايا التي تهم المجتمع في الصحف الحكومية والمستقلة.
- 6- كما جاءت فئة التطورات السياسية والعملية الانتخابية متفاوتة ما بين المرتبة الثانية والرابعة، اذ حصلت على المرتبة الثانية بجريدة الزمان على اعلى تكرار ونسبة بواقع (19) تكرار وبنسبة مئوية قدرها (20،43%)، في حين أحرزت بجريدة الصباح الحكومية المرتبة الرابعة ولكن بتكرار ونسبة اقل عن جريدة الزمان، بواقع (9) وبنسبة مئوية قدرها (9،27%)، اما بجريدة الصباح الجديد احتلت المرتبة الثانية ولكن بتكرار ونسبة اقل من جريدة الصباح والزمان، بواقع (5) تكرار وبنسبة مئوية قدرها (6،02%)، مما يعني ان هناك تفاوت بالاهتمام بالفئة بين جريدة وأخرى.
- 7- اذ نلاحظ أيضا حصول فئة المرأة والانتخابات بجريدة الصباح الجديد على المرتبة الثانية وبواقع (5) تكرار وبنسبة مئوية قدرها (6،02%)، بينما احتلت بجريدة الزمان المرتبة الثانية بواقع (2) تكرار وبنسبة مئوية قدرها (2،15%)، اما بجريدة الصباح الحكومية بالمرتبة الخامسة والأخيرة بواقع (2) تكرار وبنسبة مئوية قدرها (2،06%)، مما يدل ان هناك اهتمام من قبل الصحف العراقية بمشاركة المرأة وفوزها بالانتخابات، وذلك لوجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية فيما بينهما.

الاستنتاجات:

- 1- وجود اختلاف في سياسية الصحف واتجاهاتها، وذلك لان لكل صحيفة اتجاه او سياسية معينة بتغطيتها للأحداث والقضايا بشكل عام.
- 2- تفاوت بالتركيز بين فئات نتائج الانتخابات في الصحف الثلاث المختارة عينة البحث.
- 3- ارتفاع نسبة اعلان نتائج الانتخابات بصورة عامة.
- 4- اهمال الصحف القضايا الأخرى، فضلا عن عدم ربطها بالانتخابات، كقضايا التعليم والصحة والبيئة والنفط والاقتصاد والبطالة وغيرها، والتي نراها مهمة أيضا.
- 5- انعدام التوازن بين الصحف بتناولها للقضايا التي تهم الشارع العراقي عامة.
- 6- ضعف الاهتمام بالجانب الأمني بجريدتي الزمان والصبح الجديد.
- 7- وجود علاقة معنوية ارتباطية بدلالة إحصائية بين الفئات الرئيسية لنتائج الانتخابات.

التوصيات:

- 1- التأكيد على تحقيق التوازن في تناول القضايا التي تهم المجتمع بصورة عامة.
- 2- حث الصحفيين العاملين سواء في المؤسسات الإعلامية او في مفوضية الانتخابات بالتركيز على ربط القضايا الأخرى بالانتخابات من خلال برامج الحملات الانتخابية التي يدعون مرشحها الى الاهتمام بالجانب التعليمي والعمل على تطويره او بالجانب الاقتصادي وغيرها من الجوانب الأخرى.
- 3- ضرورة اجراء دراسات مقارنة لنتائج الانتخابات الحالية والسابقة لمعرفة ماهية القضايا التي تتناولها الصحف السابقة للاستفادة منها، إضافة الى الاطلاع على اهم ما توصلت اليه الدراسة الحالية.
- 4- ابراز دور الاعلام بشكل أكبر لتغطيته للعملية الانتخابية، وذلك لدوره الكبير وتأثيره الإيجابي في نقل وقائع الخطة الانتخابية منذ بداية انطلاقها حتى بعد انتهاءها بشكل رسمي.
- 5- ضرورة تركيز الصحف على دور الحكومة في تحقيق متطلبات وامال الشعب، وليس التركيز على اعلان النتائج وما يحمله من طعون واعتراضات واختلافات الكتل السياسية، بل كان من الاجدر التركيز على أوضاع البلد بشكل أوسع.

الهوامش:

- 1- محمد صالح أيوب، قواعد البحث العلمي- نماذج وتطبيقات، ط2، القاهرة الناشر الصفا للمطبوعات التجارية، توزيع مكتبة الشيخ التيجاني، 2011، ص200-207.
- 2-رشدي القواسمة واخرون، مناهج البحث العلمي، فلسطين، منشورات جامعة القدس المفتوحة، 2012، ص10.
- 3-سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث الإعلامي- دليل الباحث لكتابة الرسائل الجامعية، الامارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي، 2020، ص135.
- 4-ناجي بدر إبراهيم، الإحصاء الاجتماعي مبادئ وتطبيقات، مصر، الناشر كلية الآداب جامعة دمهور، 2020، ص62.

5- سعد سلمان المشهداني، مصدر سابق، ص145.

- 6- عامر قنديلجي، ايمان السامراني، البحث العلمي الكمي والنوعي، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2009، ص269.
- 7- سعد سلمان المشهداني، مناهج البحث الإعلامي، الامارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي، 2017، ص159.
- 8- محمد صالح أيوب، قواعد البحث العلمي- نماذج وتطبيقات، مصدر سابق، ص93.
- 9- ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2000، ص48.
- 10- ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، ص48.
- 11- فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي، مصر، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية، 2002، ص99.
- 12- عاطف عدلي العبد، زكي احمد عزمي، الأسلوب الاحصائي واستخداماته في بحوث الراي العام والاعلام، القاهرة، دار الفكر العربي، 1993، ص209-211.
- 13- سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث الإعلامي- دليل الباحث لكتابة الرسائل الجامعية، ص138.
- 14- عبد الله محمد عبد الرحمن، محمد علي البدوي، مناهج وطرق البحث الاجتماعي، ط2، مصر، مطبعة البحيرة، 2007، ص352.
- 15- سعد سلمان المشهداني، مناهج البحث الإعلامي، مصدر سابق، ص34-35.
- 16- خليل صابات، الصحافة مهنة ورسالة، القاهرة، دار المعارف للطباعة والنشر، 1977، ص3.
- 17- الهام العيناوي، مدخل الى الصحافة، الجمهورية العربية السورية، منشورات الجامعة الافتراضية، 2020، ص34.
- 18- محمود عزت اللحام، ماهر عودة الشمالية، مصطفى يوسف كافي، مدخل الى علم الصحافة، عمان، دار الاصدار العلمي للنشر والتوزيع، 2015، ص11.
- 19- علي كنعان، الصحافة مفهومها وانواعها، عمان، دار المعزز للنشر والتوزيع، 2013، ص47.
- 20- اديب مروة، الصحافة العربية نشأتها وتطورها، لبنان، منشورات دار مكتبة الحياة، 1961، ص17.
- 21- اديب مروة، الصحافة العربية نشأتها وتطورها، مصدر سابق، ص16.
- 22- عبد الرزاق محمد الدليمي، المدخل الى وسائل الاعلام والاتصال، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2011، ص73.
- 23- محمد فريد محمود، مدخل الى الصحافة، القاهرة، جميع الحقوق محفوظة للمؤلف، 1993، ص2.
- 24- الهام العيناوي، مدخل الى الصحافة، مصدر سابق، ص35.
- 25- علي كنعان، الصحافة مفهومها وانواعها، مصدر سابق، ص5.
- 26- سعد سلمان المشهداني، تاريخ وسائل الاعلام في العراق النشأة والتطور، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2013، ص25.
- 27- علي كنعان، الصحافة مفهومها وانواعها، مصدر سابق، ص48.
- 28- محمود عزت اللحام، ماهر عودة الشمالية، مصطفى يوسف كافي، مدخل الى علم الصحافة، مصدر سابق، ص17.
- 29- سعد سلمان المشهداني، تاريخ وسائل الاعلام في العراق النشأة والتطور، مصدر سابق، ص27.
- 30- عبد الرزاق محمد الدليمي، المدخل الى وسائل الاعلام والاتصال، مصدر سابق، ص84-87.
- 31- سعد سلمان المشهداني، تاريخ وسائل الاعلام في العراق النشأة والتطور، مصدر سابق، ص19-20.
- 32- عبد الرزاق محمد الدليمي، المدخل الى وسائل الاعلام والاتصال، مصدر سابق، ص89-90.
- 33- عبد الرزاق محمد الدليمي، المدخل الى وسائل الاعلام والاتصال، مصدر سابق، ص88.
- 34- سعد سلمان المشهداني، تاريخ وسائل الاعلام في العراق النشأة والتطور، مصدر سابق، ص27-28.

المصادر:

- 1- اديب مروة، الصحافة العربية نشأتها وتطورها، لبنان، منشورات دار مكتبة الحياة، 1961.
- 2- خليل صابات، الصحافة مهنة ورسالة، القاهرة، دار المعارف للطباعة والنشر، 1977.
- 3- ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2000.
- 4- رشدي القواسمة وآخرون، مناهج البحث العلمي، فلسطين، منشورات جامعة القدس المفتوحة، 2012.
- 5- سعد سلمان المشهداني، تاريخ وسائل الاعلام في العراق النشأة والتطور، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2013.
- 6- سعد سلمان المشهداني، مناهج البحث الإعلامي، الامارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي، 2017.
- 7- سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث الإعلامي- دليل الباحث لكتابة الرسائل الجامعية، الامارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي، 2020.
- 8- عاطف عدلي العبد، زكي احمد عزمي، الأسلوب الاحصائي واستخداماته في بحوث الراي العام والاعلام، القاهرة، دار الفكر العربي، 1993.
- 9- عامر قنديلجي، ايمان السامرائي، البحث العلمي الكمي والنوعي، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2009.
- 10- عبد الرزاق محمد الدليمي، المدخل الى وسائل الاعلام والاتصال، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2011.
- 11- عبد الله محمد عبد الرحمن، محمد علي البدوي، مناهج وطرق البحث الاجتماعي، ط2، مصر، مطبعة البحيرة، 2007.
- 12- علي كنعان، الصحافة مفهومها وانواعها، عمان، دار المعزز للنشر والتوزيع، 2013.
- 13- فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي، مصر، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية، 2002.
- 14- محمد صالح أيوب، قواعد البحث العلمي- نماذج وتطبيقات، ط2، القاهرة الناشر الصفا للمطبوعات التجارية، توزيع مكتبة الشيخ التيجاني، 2011.
- 15- محمد فريد محمود، مدخل الى الصحافة، القاهرة، جميع الحقوق محفوظة للمؤلف، 1993.
- 16- محمود عزت اللحام، ماهر عودة الشمايلة، مصطفى يوسف كافي، مدخل الى علم الصحافة، عمان، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، 2015.
- 17- ناجي بدر إبراهيم، الإحصاء الاجتماعي مبادئ وتطبيقات، مصر، الناشر كلية الآداب جامعة دمنهور، 2020.
- 18- الهام العيناوي، مدخل الى الصحافة، الجمهورية العربية السورية، منشورات الجامعة الافتراضية، 2020.

SOURCES:

1. Adeeb Marwa, The Arab Press, Its Origin and Development, Lebanon, Al-Hayat Library Publications, 1961.
2. Khalil Sabbat, Journalism is a profession and a message, Cairo, Dar Al Maaref for Printing and Publishing, 1977.
3. Ribhi Mustafa Alyan, Othman Muhammad Ghoneim, Theoretical and Application Methods and Methods of Scientific Research, Amman, Dar Safaa for Publishing and Distribution, 2000.
4. Rushdi Al-Qawasmeh and others, Scientific Research Methods, Palestine, Al-Quds Open University Publications, 2012.
5. Saad Salman Al-Mashhadani, History of the Media in Iraq, Origin and Development, Amman, Dar Osama for Publishing and Distribution, 2013.
6. Saad Salman Al-Mashhadani, Media Research Methods, United Arab Emirates, University Book House, 2017.
7. Saad Salman Al-Mashhadani, Media Research Methodology - Researcher's Guide to Writing University Theses, United Arab Emirates, University Book House, 2020.
8. Atef Adly Al-Abed, Zaki Ahmed Azmy, The Statistical Method and Its Uses in Public Opinion and Media Research, Cairo, Arab Thought House, 1993.
9. Amer Kandilji, Iman Al-Samarrai, quantitative and qualitative scientific research, Amman, Al-Yazuri Scientific Publishing and Distribution House, 2009.

10. Abdul Razzaq Muhammad Al-Dulaimi, Introduction to Media and Communication, Amman, House of Culture for Publishing and Distribution, 2011.
11. Abdullah Muhammad Abd al-Rahman, Muhammad Ali al-Badawi, Methods and Methods of Social Research, 2nd Edition, Egypt, Al-Buhaira Press, 2007.
12. Ali Kanaan, Journalism: Its Concept and Types, Amman, Dar Al Moataz for Publishing and Distribution, 2013.
13. Fatima Awad Saber, Mervat Ali Khafajah, Foundations and Principles of Scientific Research, Egypt, Al-Ishaa'a Technical Library and Press, 2002.
14. Muhammad Salih Ayoub, Rules of Scientific Research - Models and Applications, 2nd Edition, Cairo, Al-Safa Publisher for Commercial Publications, distributed by Sheikh Al-Tijani Library, 2011.
15. Mohamed Farid Mahmoud, Introduction to the Press, Cairo, 1993, all rights reserved to the author.
16. Mahmoud Ezzat Al-Lahham, Maher Odeh Al-Shamayleh, Mustafa Youssef Kafi, Introduction to Journalism, Amman, Dar Al-Assar Al-Alamy for Publishing and Distribution, 2015.
17. Naji Badr Ibrahim, Social Statistics Principles and Applications, Egypt, Publisher, Faculty of Arts, Damanhour University, 2020.
18. Elham El-Ainawy, Introduction to the Press, Syrian Arab Republic, Virtual University Publications, 2020.

